التوجه المقاولاتي وتحفيزات انشاء المؤسسة: دراسة عينة من المؤسسات بولاية سيدي بلعباس

Entrepreneurial Intention and Incentives to Create a New Business: A Case Study of a Sample of Enterprises in Sidi Bel Abbes City

مقدم آسيا [1]، دحماني محمد ادريوش [2]، عاهد بومدين مسعود [3]

[1] مخبر LME، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، mokeddem.as@gmail.com

[2] مخبر LME، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، mohamed.damani@univ-sba.dz

[3] مخبر LME، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، boumediene.messoud@gmail.com

تاريخ الاستلام: 12/05/2021 تاريخ القبول: 13/06/2021 تاريخ النشر: 30/06/2021

ملخص:

تهدف الدراسة هو تحديد العلاقة بين التوجه المقاولاتي وتحفيزات خلق المؤسسة باستخدام عينة لـ 45 مؤسسة صغيرة في ولاية سيدي بلعباس بالجزائر. قمنا باستخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي من خلال عرض نماذج الانحدار الخطي المتعدد والانحدار التدريجي. بينت النتائج أن الطبيعة الابداعية للمؤسسة تتميز بخلق جديد، عدد عمالها محدود ويستحوذ قطاع الخدمات على نشاط هذه المقاولات. تشير النتائج أيضا إلى أن المهارات الشخصية والبيئة الاجتماعية تعد من أهم العوامل الرئيسية التي تساهم في انتشار الوعي والتوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب بولاية سيدي بلعباس.

كلمات مفتاحية: المقاولاتية، التوجه المقاولاتي، العوامل البيئية، العوامل الشخصية.

تصنيفات JEL: L26، L25، M13، M15.

Abstract:

The main objective of this study is to investigate the relationship between the entrepreneurial intention and incentives to create a new business using a sample of 45 enterprises in the city of Sidi Bel Abbes. In our study, we used two different models, which are, multiple and stepwise linear regression. The findings showed that the creative nature of this enterprise ischaracterized by a new creation, the number of workers in this entrepreneurship is limited and the services sector is the one that dominates its activity. The results also indicate that personal skills and the social environment are among the main factors that contribute to increase the entrepreneurial awareness and orientation among the youth category in the city of Sidi Bel Abbes.

Key Words: Entrepreneurship; Entrepreneurial Intentions; Entrepreneurial Training; Environmental Factors; Individual Factors.

Jel Classification Codes: L26, L25, M13, M15.

المؤلف المرسل: دحماني محمد ادريوش، **الإيميل**: mohammed.dahmani@univ-sba.dz

1. مقدمة:

لقد زاد اهتمام مختلف الباحثين الاقتصاديين والمسؤولين الحكوميين في عدد كبير من دول العالم بمجال المقاولاتية وإنشاء المؤسسات، الأمر الذي جعله من أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي وبمثابة المحرك الأساسي للاقتصاد، نظرا لسهولة تكيفه مع مختلف الأوضاع المتغيرة والمتسارعة في العالم، ومرونته التي تجعله قادرا على الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل، فضلا عن إمكانية قدرته على الابتكار والإبداع والتجديد وتطوير منتجات جديدة، لذا كان لزاما على الدول النامية وبالأخص الدول الريعية العمل على زيادة فعالية النشاط المقاولاتي وتخطي كافة الصعوبات التي تواجهه.

زيادة الاهتمام بهذا النوع من الاستثمار دفع العديد من الحكومات وفي دول مختلفة لإقامة العديد من شبكات الدعم والمرافقة التي تهدف إلى مساعدة ومتابعة المقاولين الجدد في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع من خلال تزويدهم بالنصح والاستشارة والإمكانيات اللازمة فيما يخص كل المراحل التي تمر بها عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأيضا تفادي كل المخاطر التي تواجهها خاصة في المراحل الأولى التي تتضمن البحث عن فكرة المشروع ومصادرها باعتبار أن الأفكار الأولية هي التي تتحول فيما بعد إلى مشاريع ناضجة.

لقد بينت العديد من التجارب وبالأخص في الدول النامية على غرار دولة الجزائر، أن أغلب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة من طرف فئة الشباب، آلت إلى الفشل أو الزوال لأسباب كثيرة أهمها سوء التسيير وغياب التوجه المقاولاتي لدى الفئة الشابة من المجتمع وخاصة الفئة الطلابية التي تحظى بتعليم عالي مقبول، فمتطلبات سوق العمل لا تتوافق ومخرجات التعليم العالي وهذا بالرغم من المجهودات المبذولة من طرف الدول من خلال إنشاء شبكات الدعم والمرافقة التي تهدف إلى مساعدة ومتابعة المقاولين الجدد في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع. وعليه فالأمر يقتضي ضرورة الاهتمام بهذا النوع من المؤسسات الناشئة وكذا إعداد برامج تعليمية لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس في عمومها تأسيس وتدعيم وتطوير المؤسسة.

بالرغم من التحفيزات المادية الكبيرة التي قدمتها الدولة لفئة الشباب في خلق المؤسسات الصغرى، وكذا توفير الإطار القانوني والتنظيمي الذي يساير نشاطها، إلا أن الواقع يعكس أن نسبة كبيرة من هذه المؤسسات التي تم إنشاؤها كان مآلها الفشل وفي أغلب الأحيان الزوال. لقد بينت العديد من الدراسات بالأخص في الدول النامية أن غياب الفكر المقاولاتي لدى الفئة الشابة من المجتمع والتي تحظى بتعليم عالي مقبول، هو أحد أسباب هذا الفشل. فمتطلبات سوق العمل لا تتوافق ومخرجات التعليم العالي بالأخص. ولدراسة هذا الموضوع وإبراز أهمية تنمية التوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب بالأخص في خلق وإنشاء مؤسسات صغيرة قمنا بطرح الإشكالية التالية:

هل بعث وتنمية التوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب قد يزيد من فرص خلق المؤسسة؟

فرضيات الدراسة: إن تحليل الإشكالية محل الدارسة يتطلب منا اختبار صحة مجموعة من الفرضيات والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

- تعتبر الميزات والمهارات الفردية لصاحب المشروع أهم عامل مساعد في نجاح المؤسسة؛
- البيئة الاجتماعية الجيدة والملائمة هي التي تؤثر على مرحلة تطور المؤسسة؛
- خلق واستمرار نجاح المؤسسة تحكمه بالأخص الدوافع المالية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة من كون أن النشاط المقاولاتي خيار مهني ذو أهمية بارزة في سوق العمل، كما أن مقاولة الفئة المتعلمة تعتبر استثمار حقيقي ومربح للدولة، فالطالب الجامعي يعد مكسبا حقيقيا لتمتعه بالمعرفة التي تؤهله لإنشاء مؤسسات بعد التخرج. وعليه من خلال دراسة التوجه المقاولاتي سيتم رصد ومعرفة العوامل المؤثرة على توجه الطلبة للمقاولة كمسار مهني.

منهج الدراسة: اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على دراسة ميدانية من خلال إجراء مسح عن طريق العينة معتمدا على اداة الاستبيان لجمع المعلومات التي عولجت إحصائيا باستعمال نماذج الانحدار الخطي المتعدد والانحدار التدريجي.

هيكل الدراسة: يتم تنظيم هذه الورقة البحثية على النحو التالي. يقدم القسم الأول والثاني الجانب النظري الذي له علاقة بموضوع بحث الدراسة. أما القسم الثالث فنعرض من خلاله نتائج الإحصاءات الوصفية

لمخرجات الاستبيان وأيضا تقدير معلمات النماذج المقدرة (SMR ،LMR) التي تم اختيارها. بعد ذلك نتناول بالتحليل النتائج النهاية، لننهي هذه الورقة العلمية بمجموعة من المقترحات الختامية.

2. المقاول وخلق القيمة:

إن التوجه نحو اختيار الأفراد لإنشاء مقاولاتهم الخاصة مصدره ثلاثة عوامل، التي تشكل العديد من الشروط التي تمكن من المرور إلى هذه العملية وهي: الدوافع الشخصية، المهارات الفردية ووجود الفرص. من بين الدوافع لخلق مؤسسات ناشئة، تمثل الرغبة في الاستقلال والرغبة في السيطرة والإرادة كي يكون الفرد سيد مستقبله وهي تعتبر حوافز قوية (Henri Capron, 2009).

يعد النموذج الاجتماعي الذي يعيش فيه المقاول المحتمل، ومن خلال هذه العلاقة فإن البيئة، تعتبر أحد العناصر التي تحفزه وتزيده رغبة في البدء في إقامة مشروعه. ولكن هذا لن يتحقق إلا بقدر ما لديه من المهارات الفطرية أو المكتسبة لتطوير أو تعزيز هذه الفكرة. وكل هذا ستلعب دورا حاسما في آفاق نجاح أعماله. قد تكون المهارات المكتسبة ذات طبيعة صريحة أو ضمنية، أي تم تطويرها من خلال دوائر التعليم أو التدريب الحالية أو من خلال الخبرة المهنية الناتجة عن الاهتمام بمجال معين أو ممارسة نشاط. غالبا ما يكون ظهور الفرصة هو السبب في بدأ هذه العملية. ويمكن أن يعبر عن نفسه بطرق متعددة (Henri Capron، 2009، صفحة 281): من خلال فكرة جديدة تتعلق بمنتج جديد أو عملية جديدة أو مزيج أفضل من وسائل الإنتاج، ومراقبة منافذ النشاط غير المستغلة بشكل كاف (سواء كانت قطاعيا، مكانيا،...).

إذا كان الجمع بين هذه المكونات المختلفة والمتعددة يفضي إلى مقاربة المقاولاتية (الريادة)، فإنه لا يعني أن يكون ذلك تلقائيا للمرور مباشرة لخلق هذه المقاولة لأن المبدع المحتمل يمكن أن يبطئ في حماسته بسبب القيود المالية (نقص الموارد المالية)، الإجراءات الإدارية (اللوائح، القوانين والضرائب)، والمحيط الأسري (بحاجة إلى الدعم العائلي أو توفير احتياجاته الفورية أو تردده في مواجهة وضع ما غير مستقر) أو

المحيط الاجتماعي (الصورة السلبية للمجتمع حول صورة المقاول والتصور السلبي للفشل). أما إذا كان الفرد المبدع أكثر اقتناعا بهذا التوجه فسيمر ويخطو هذه المراحل بسرعة.

وبالنظر لهذه التركيبات المختلفة يمكن التمييز بين فئات مختلفة من المقاولين، حيث يمكن تقسيمها إلى أربع مجموعات. فوفقا لـ(Bruyat C., Julien P. A, 2000) هي على النحو التالي (الشكل 01):

– **المقاولة التكاثرية:** والتي تخلق القليل من القيمة الجديدة وليست في حد ذاتها ابتكارية، والتي تعد جزء من المهارات التي يتقنها الفرد بطريقة جيدة، إدارتها تتميز بطريقة تقليدية بطبيعتها، ويعمل بها عدد قليل من الموظفين. هذا هو النوع من المقاولة الأكثر شيوعا في مجال ريادة الأعمال والذي يعتمد على المهارات المكتسبة ويسعى لتقليل المخاطر في حالة إذا كان المشروع مدروسا بطريقة جيدة. يشمل هذا الصنف الخدمات الفردية، تجارة التجزئة، البناء، شركات الخدمات الفردية، وما إلى ذلك. وتمثل هذه الأنشطة ما نسبته من 50 إلى 60% من مجموع المقاولات.

– **المقاولات المقلدة:** هي التي تخلق قيمة جديدة قليلة ولكنها تتطلب من المبدع المجازفة بشكل كبير على المستوى الفردي. هذه هي حالة المبدع الذي يرغب في تغيير نمط حياته، فيشرع في نشاط مختلف بالاعتماد على مهاراته الأولية. هذا هو الحال خاصة بالنسبة للمدراء التنفيذيون للأعمال الذين قد يشرعون في نشاطات قديمة كخلق مؤسسات كلاسيكية. يمكن تصنيف نسبة كبيرة من هذه المقاولات لدى فئة الإناث لأن التغيير في نمط الحياة الذي سيترتب عليه النشاط الجديد يمكن أن يكون مهما. هذه الفئة تمثل حوالي 20 إلى 25% من المقاولين.

– **المقاولة المعززة:** لديها كثافة عالية في خلق القيمة، وتستند إلى تقييم الابتكار واكتسب مهارات عالية المستوى. يتم فيها تقليل درجة المخاطرة بقدر ما يكون للمبدع بشكل عام تحكم نسبي لمشروعه، بالإضافة إلى معرفة جيدة لعملائه المحتملين. المخاطر المتبقية في هذا النزع من المقاولة تقتصر فقط على النشاط التطويري للمؤسسة. مثل هذا النوع نجد حالة المهندسين الذين يتركون شركة كبيرة لخلق مؤسسات

جديدة صغيرة خاصة بهم، وتطوير منتجات جديدة يصعب تحقيقها داخل الشركات الكبرى. يتمتع هؤلاء بمستوى عال من التأهيل في مجال معين وينوون تطويره بشكل مستقل، مما يؤدي إلى تحقيق مستوى عال من خلق للقيمة. وهي تمثل 15 إلى 20% من هذه الفئة؛

– **المقاولة التي تمتاز بالمغامرة:** هي المقاولة التي تقوم على خلق وإنشاء مؤسسات تهدف إلى تشجيع الابتكارات والاختراعات الجديدة بدرجة عالية من المخاطر من حيث انتشار السوق. هذه ابتكارات جذرية تؤثر على جميع الأنشطة الاقتصادية وتشجع ظهور قطاعات جديدة أو خلق مجال لنشاطات جديدة. ابتكاراتهم سوف تغير بشكل عام وبعمق نمط حياتهم وتحدث ثورة في النشاط الاقتصادي. هذا النوع من هذه الفئة نادر نسبيا ويحدث فقط بنسب صغيرة في خلق مؤسسات جديدة، وهي أقل من 1%.

شكل رقم (01): أنواع المقاولة

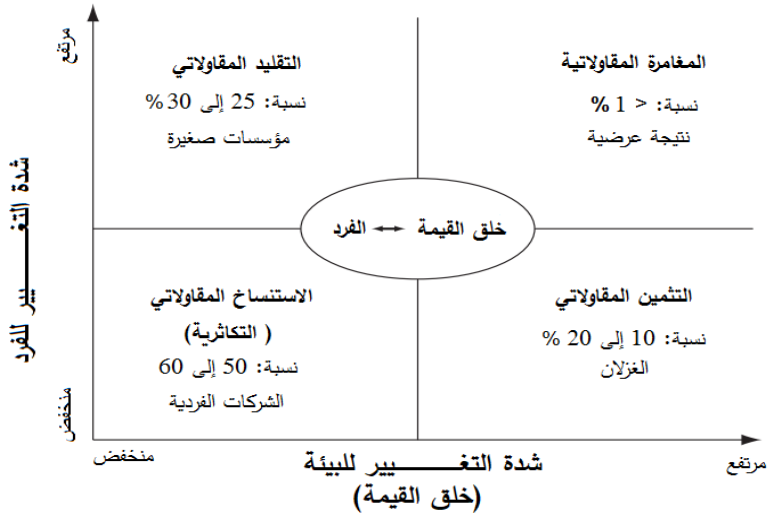

المصدر: Bruyet et Julien، (2000)

3. عرض للدراسات السابقة حول التوجه المقاولاتي:

العديد من الدراسات الاستطلاعية والبحوث الميدانية ناقشت موضوع المقاولة وتوجه الأفراد إليها. إلا أن الاهتمام بهذا الموضوع عرف إقبالا متزايدا في السنوات الأخيرة. التوجه المقاولاتي هو أول مرحلة في

عملية التنظيم المقاولاتية، فهي تلخص رغبة وإرادة الشخص في خلق مؤسسته الخاصة، ويمكن تفسيره بالخصائص الفردية لصاحب المشروع المحتمل، وبيئته الاجتماعية وكذلك خصائصه الثقافية (Boufeldja Ghiat, 2019).

ومنه من وجهة نظر إجرائية، يمثل التوجه المقاولاتي خطوة حاسمة في عملية خلق المؤسسات الناشئة. بشكل عام، يرتبط التوجه المهني بالمواقف والتصورات، بالإضافة إلى إمكانية أن يتعلمها الأفراد بمرور الوقت (Krueger. F., Reilly M.D. et Carsruda .L., 2000). وبالتالي تعتبر الخيارات المهنية بمثابة عمليات إدراكية يستخدمها الأشخاص لمعالجة المعرفة والمواقف والمعتقدات (Lima. E., Almeida-Lopes. R., Jorge-Nassif. V. et Da Silva. D., 2012). ومنه يمكن تفسير نية ريادة الأعمال من خلال تحفيز الشخص لأداء سلوك معين لخلق المؤسسات الناشئة (Mustapha Bachir, 2016, p. 114).

الدراسات التي بحثت في العوامل التي تؤثر على الأفراد في تفضيلهم أو اختيارهم لمهنتهم المستقبلية في مجال المقاولاتية قد ترتكز على التركيبة السكانية، أيضا على خصائص الحياة الشخصية والفردية. في حين أشارت دراسات أخرى إلى أن الخصائص الشخصية والظروف الظرفية ليست كافية للتنبؤ بالسلوك المقاولاتي، ومن هنا تأتي أهمية فهم التوجه المقاولاتي (Mustapha Bachir, 2016, p. 114).

أغلب الدراسات في هذا المجال تتعلق على وجه التحديد بفئة معينة وهي بالأخص فئة الطلاب خريجي الجامعات والمعاهد ومراكز التدريب. وتعتمد هذه الدراسات بشكل خاص على نظرية السلوك المخطط لشرح التوجه المقاولاتي للطلاب في مجالات مختلفة.

من بين هذه الدراسات نجد دراسة Rui et al (2019)، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تقييم كيفية تأثير السمات الشخصية للفرد، والتدريب وتعليم المقاولاتية، بالإضافة الى الموقف الاجتماعي بوجود قدرات والكفاءة الذاتية، وتقييم مجموعة أخرى من المواقف المقاولاتية التي تؤثر على نية إنشاء وتنظيم مشاريع جديدة بين طلاب الجامعات في البرتغال والبرازيل. على غرار تقييم الآثار الإضافية للجنس والبلد المنشأ والخلفية العائلية. حيث تم اقتراح إطار مفاهيمي يعتمد على نظرية السلوك المخطط، والتي تم

اختبارها من خلال إجراء مسح مطبق على عينة تتكون من 600 طالب جامعي من كلا البلدين (البرتغال والبرازيل). وما توصلت له نتائج البحث إلى استنتاج مفاده أن السمات الشخصية والكفاءة الذاتية والموقف الريادي هي مؤشرات قوية للتوجه المقاولاتي، كما أن التعليم والتدريب على المقاولة لهما تأثير إيجابي أيضًا ولكن على مستوى أقل أهمية، وأن آثار الموقف الاجتماعي وبلد المنشأ لهما تأثير ضئيل على التوجه المقاولاتي. كما تم التوصل إلى أن الرجال لديهم نوايا المقاولة أعلى من النساء، والطلاب الذين لديهم أمثلة عن مشاريع المقاولاتية من أفراد العائلة قد يصبحون مقاولين بسهولة أكبر في المستقبل (Rui Fragoso, 2019).

كما تطرقت دراسة ثانية لـ Feola et al (2019) لتحديد العوامل التي تدفع الباحثين الشباب إلى التوجه نحو إنشاء مشاريعهم المقاولاتية وهذا بغية إبراز محددات نية المقاولة الأكاديمية، حيث تم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية بدمج نموذج Triple Helix، مع نظرية السلوك المخطط. بالاعتماد على عينة من الباحثين الإيطاليين تقارب 1000 باحث، حيث تم جمع هذه البيانات من طلاب الدكتوراه في 44 مجال للعلوم التقنية (بما في ذلك أقسام الهندسة والكيمياء والتكنولوجيا الكيميائية، علوم الكمبيوتر والمعلومات والعلوم الطبيعية والرياضيات والفيزياء والهندسة المعمارية، والطب) من أربع جامعات تقع في جنوب إيطاليا. وما استخلصه الباحثون هو أنه يتمتع طلاب الدكتوراه بميزة فريدة في مجال المقاولة الأكاديمية إلا أنهم بحاجة ماسة إلى الدعم من قبل الحكومة والجامعات لتبني نتائج بحثهم في إقامة مشاريع المقاولة. بحيث استنتج الباحثون أن هناك العديد من السياسات التي يمكن أن تتبناها الحكومات لتعزيز الإجراءات المتعلقة بالمقاولاتية بين الباحثين الشباب، بتطوير السياسات المالية المستهدفة التي تدعم المشاريع الجديدة الناشئة. ومن خلال تفعيل دور الجامعات في تطوير الموارد لدعم الإجراءات المتعلقة بالنشاط المقاولاتي من قبل الأكاديميين مثل مكاتب براءات الاختراع أو مكاتب نقل التكنولوجيا. مع تشجيع إنشاء المؤسسات (Feola, 2019).

الدراسة الثالثة لكل من Ambad and Damit (2016) حيث حاولت معرفة محددات التوجه المقاولاتي بين الطلاب الجامعيين في ماليزيا، وفقا لنظرية السلوك المخطط (TPB)، وهذا بإجراء مسح

على 351 طالبا جامعيا في إحدى الجامعات العامة بماليزيا. حيث قام الباحثان بتفسير مجموعة واسعة من سلوكيات الأفراد ونواياهم في التوجه المقاولاتي من خلال دراسة مجموعة من المتغيرات المفسرة للظاهرة كالدعم التعليمي، الدعم العلائقي، الدعم الهيكلي المدرك، الموقف الشخصي، بالإضافة للسيطرة السلوكية. وما وجده الباحثان هو أن المقاولاتية هي مصدر للنمو الاقتصادي والابتكار والتوظيف وما يحفز الطلاب في أن يصبحوا مقاولين هو الموقف الشخصي لهم حيث كلما زاد توجه الطلاب للنشاط المقاولاتي زادت روح المقاولة لديهم، كما أشار الباحثان إلى أن الموقف الشخصي، والمحيط العائلي المشجع للنشاط المقاولاتي كلما شجع الطلاب للتوجه المقاولاتي وبعبارة أخرى، كلما زاد الدعم من الآباء، العائلة والأصدقاء والأشخاص المحيطين بهم، كلما كانت نيتهم أكبر في التوجه لإنشاء مؤسساتهم الخاصة. وما أوصى به الباحثان هو على صانعي السياسات والجامعات مراعاة العوامل الأخرى لتحفيز الطلاب ليصبحوا مقاولين وذلك بإيجاد استراتيجية حول كيفية تنمية روح المقاولة لدى الشباب وهذا ما يمكن أن يتطلب مناهج أو برامج إضافية لدراسة المقاولة (Ambad, 2016).

4. معالجة وتحليل للدراسة الاستبيانية:

لقد تبنت الدراسة منهجية البحث الميداني التحليلي، فقد تم إجراء المسح الميداني من خلال توزيع، وتحليل البيانات المتجمعة كافة من خلال الإجابة عن الاستبيان، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

1.4 المنهجية:

1.1.4 مجتمع وعينة الدراسة: تم اختيار مدينة سيدي بلعباس كميدان لإجراء الدراسة المسحية، وبلغت العينة النهائية الخاصة بالدراسة 42 فرد مستوجب. أولا تم اختيار عينة عشوائية من 45 فرد من المقاولين الشباب بالمدينة والذين استفادوا من صيغ مختلفة لخلق مؤسساتهم وتمويل نشاطاتهم (تم اختيار بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة). ولكن في نهاية العملية تم استرجاع فقط 44 استبيانة. وبعد المعالجة الأولية تم استبعاد استبيانين أيضا لعدم صلاحيتها (نقص في البيانات). بالتالي الاستبينات التي خضعت

التحليل النهائي تمثل 42 استبيانة أي ما تشكل حوالي 93.99% من مجموع الاستبيانات المسترجعة، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

2.1.4 أسلوب جمع البيانات: تم تطوير وبناء هذه الاستبانه لمعرفة مدى انتشار الوعي المقاولاتي لدى فئة الشباب ودوره في إنشاء مؤسسات فردية. لقد تم الاستعانة عند بناء فقرات الاستبانة بعدد من الدراسات في هذا الميدان. وفيما يلي توضيح لأجزاء أداة الدراسة:

- **الجزء الأول للاستبيانة:** يشمل المحور الأول ويضم مجموعة من الفقرات تتعلق بالخصائص الشخصية للمقاول وتتكون من الجنس، العمر،المستوى العلمي، الحالة الاجتماعية، الخبرة المهنية. والمحور الثاني يتكون من البيانات الخاصة بالمؤسسة، النشاط،العمر،عدد العمال،طرق التمويل، والشكل القانوني
- **الجزء الثاني للاستبيانة:** ويتضن 6 محاور بمجموع (35) فقرة، وتقيس أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع على النحو الموضح بالشكل 02.

شكل رقم (02): أبعاد المتغيرات قيد الدراسة

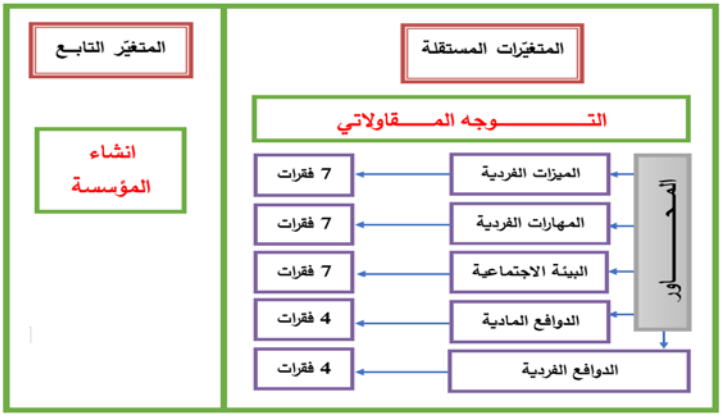

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على عدة دراسات سابقة

المصدر: من إعداد الباحثين

وقد تم الاعتماد على نموذج ليكارت الخماسي لقياس أراء المبحوثين كما هو موضح بالجدول 01.

جدول رقم (01): أوزان مقياس ليكارت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: وحيد الختاتنه، شاهر العرود، امجد الشرفاء. (2011). تأثير تطبيق مدققي الحسابات لأساليب تكنولوجيا المعلومات على إتمام عملية التدقيق الالكتروني. (جامعة القاهرة، المحرر) مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين (78).

2.4 صدق المقاييس المستخدمة في البحث:

1.2.4 صدق المقياس: يقصد به مدى قدرته على قياس الشيء المراد قياسه بدقة، ويساوي رياضيا الجذر التربيعي لمعامل الثبات. لقد تم عرض الاستبانة على أساتذة محكمين. كمرحلة أولى قمنا بعرض الاستبانة على عينة اختباريه (عينة استطلاعية) قوامها عشرة من أفراد العينة بغرض التعرف إلى درجة استجابة المبحوثين للاستبانة، وعبّروا عن رغبتهم في التفاعل معها ممّا زاد من صدق الأداة. تم إعادة بناء الاستبيان ليأخذ شكله النهائي الذي تم الاعتماد عليه.

2.2.4 ثبات المقياس: يقصد بثبات المقياس الاتساق الداخلي بين عباراته، أي استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، والمقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية، وتوجد عدّة طرق لحساب ثبات المقياس. سنعتمد في دراستنا هذه على مقياس ألفا كرونباخ Cronbach Alpha وهي الطريقة الأكثر استخداما في قياس الثبات وهو المعامل الذي يمكن الحصول عليه باستخدام البرنامج المعلوماتي في تحليل البيانات. حيث قمنا بحساب هذا المعامل (كرونباخ ألفا) باستخدام برنامج SPSS.25 للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة. وقد بلغت قيمة معامل الثبات بالنسبة للمتغيرات المستقلة جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (02): معامل الثبات لكل متغير من متغيّرات الدّراسة التطبيقية

رقم المتغير	أرقام الفقرات	اسم المتغير	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
المستقل الأول	25-19	الميزات الفردية	0.761
المستقل الثاني	32-26	المهارات الشخصية	0.693
المستقل الثالث	39-33	البيئة الاجتماعية	0.778
المستقل الرابع	43-40	الدوافع المادية	0.560
المستقل الخامس	47-44	الدوافع الفردية	0.756
المتغيّر التابع	18-13	نجاح المؤسسة	0.811

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.25

5. المعالجة الإحصائية للاستبانات المحصل عليها:

لغرض إجراء الدراسة واختبار صحة فرضيات المطروحة، تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS.25).

1.5 عرض وتحليل النتائج: وصف مجتمع الدراسة:

- **البيانات الشخصية:** نتائج الدراسة تبين أن أغلب المقاولين من فئة الذكور، حيث بلغت نسبتهم 71.4 % من المستجوبين ككل، في حين أن نسبة الإناث لا تمثل سوى نسبة 28.6%، ما عن معيار العمر فإن الفئة العمرية من30-34 سنة و35-39 سنة هي النسبة الأكبر حيث تمثل 47.6%،كما أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب المقاولين من فئة الجامعيين قدرت نسبتهم بحوالي 40.5%،كما أن للخبرة المهنية دور كبيرة في إنشاء المؤسسات، وقد بينت النتائج أن نسبة الأفراد الذين لديهم خبرة من 2-5 سنوات هي النسبة الأكبر من الفئة المستجوبة بـ33.3 %.

- **البيانات الخاصة بالمؤسسة:** نتائج الدراسة تبين أن الطبيعة الإبداعية للمؤسسة توضح أن نسبة الأكبر هي من نصيب المقاولين الشباب الذين لهم خلق جديد وقدرت بنسبة 54.8%. كما بينت النتائج

أن أغلب هذه المؤسسات الناشئة هي مؤسسات صغيرة لا يتجاوز عدد عمالها تسعة (بـ73.8%). كما أن قطاع الخدمات يستحوذ على نشاط هذه المقاولات بنسبة قدرها 26.2%.

2.5 نتائج الدّراسة وفقا لترتيب الأسئلة والفرضيات:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية كأداة وكمؤشرات تساعد في التحليل، تم تحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدّراسة، وتم حساب المدى ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح (شاهر العرود، وحيد الختاتنه، امجد الشرفاء، 2011):

درجة منخفضة جدّا	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة	درجة مرتفعة جدّا
من 1 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.30	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5.00

أ. المحور الأول (المتغير التابع)، نجاح المؤسسة: أشارت معطيات الجدول 03 إلى أن المتوسط الكلي قد بلغ (3.47) وهذا يشير إلى أن تصورات أفراد العينة جاءت إيجابية، بعضها متوسط والآخر مرتفع، وكان ترتيب الفقرات الأكثر ايجابية وارتفاعا على النحو التالي، الفقرة (التوسع في المشروع)، وقد احتلت المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.83)، وجاءت الفقرة والمتعلقة بـ (عملاء المؤسسة في نمو كبير) وبمتوسط حسابي (3.59) في المرتبة الثانية، أما الفقرة المتعلقة بـ (استطاعت مؤسستي على مواكبة المنافسة في السوق المحلي) فجاءت بمتوسط حسابي (3.45).

جدول رقم (03): المحور الأول (المتغير التابع) – نجاح المؤسسة

الأسئلة الخاصة بالمحور 1	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
	%	%	%	%	%				
S3_13	2	14	6	14	6	3.19	0.184	6	**محايد**
	4.8	33.3	14.3	33.3	14.3				
S3_14	2	7	9	21	3	3.38	0.156	4	**محايد**
	4.8	16.7	21.4	50	7.1				
S3_15	0	12	6	20	4	3.38	0.156	4	**محايد**
	0	28.6	14.3	47.6	9.5				
S3_16	0	8	11	16	5	3.45	0.151	3	**موافق**
	0	19	26.2	38.1	11.9				
S3_17	1	2	6	27	6	3.83	0.127	1	**موافق**
	2.4	4.8	14.3	64.3	14.3				
S3_18	1	5	9	22	5	3.59	0.144	2	**موافق**
	2.4	11.9	21.4	52.4	11.9				
المتوسط المرجح للمحور الأول						3.47		موافق	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.25

ب. المحور الثاني (الميزات الفردية) المتوسط الكلي في الجدول 04 بلغ 3.93 مما يشير إلى أن الميزات الفردية لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي، وكان ترتيب الفقرات الأكثر إيجابية وارتفاع على النحو الآتي: الفقرة المتعلقة بـ(اختيار هذه المهنة يجعلني أشعر بالتحكم في حياتي أكثر) بمتوسط حسابي (4.26)، وتليها الفقرة المتعلقة بـ (أحبذ القيادة في أي مشروع) بمتوسط حسابي (4.23) ثم الفقرة المتعلقة بـ (أنا واثق من أنني سأنجح إذا بدأت عملي الخاص) بمتوسط حسابي (4.12).

جدول رقم (04): المحور الثاني – الميزات الفردية

الأسئلة الخاصة بالمحور 2	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
	%	%	%	%	%				
S4_19	0	4	4	17	16	4.09	0.147	**4**	**موافق**
	0	9.5	9.5	40.5	38.1				
S4_20	0	0	4	28	10	4.12	0.087	**3**	**موافق**
	0	0	9.5	66.7	23.8				
S4_21	0	3	3	16	20	4.26	0.136	**1**	**موافق بشدة**
	0	7.1	7.1	38.1	47.6				
S4_22	0	6	11	21	4	3.54	0.132	**6**	**موافق**
	0	14.3	26.2	50	9.5				
S4_23	3	8	11	12	8	3.33	0.185	**7**	**محايد**
	7.1	19	26.2	28.6	19				
S4_24	2	4	2	20	14	3.95	0.170	**5**	**موافق**
	4.8	9.5	4.8	47.6	33.3				
S4_25	0	1	3	23	15	4.23	0.106	**2**	**موافق بشدة**
	0	2.4	7.1	54.8	35.7				
المتوسط المرجح للمحور الأول						**3.93**			**موافق**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.25

ج. المحور الثالث (المهارات الشخصية) المتوسط الكلي في الجدول 05 بلغ 3.94 مما يشير إلى أن المهارات الشخصية لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي، وكان ترتيب الفقرات الأكثر إيجابية على النحو الآتي: الفقرة المتعلقة بـ (أنا أعمل بجد) بمتوسط حسابي (4.21)، وتليها الفقرة المتعلقة بـ (أنا أفضل العمل الذي يتطلب التفكير والإبداع) بمتوسط حسابي (4.19) ثم الفقرة المتعلقة بـ (أحب العمل الذي يتطلب مهارة وممارسة أكثر) بمتوسط حسابي (4.14).

جدول رقم (05): المحور الثالث – المهارات الشخصية

الأسئلة الخاصة بالمحور 3	غ. موافق بشدة	غ. موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
	%	%	%	%	%				
S5_26	0	1	4	25	12	4.14	0.683	3	**موافق**
	0	2.4	9.5	59.5	28.6				
S5_27	0	3	4	17	18	4.19	0.890	2	**موافق**
	0	7.1	9.5	40.5	42.9				
S5_28	1	5	5	24	7	3.73	0.964	5	**موافق**
	2.4	11.9	11.9	57.1	16.7				
S5_29	1	2	12	20	7	3.71	0.891	6	**موافق**
	2.4	4.8	28.6	47.6	16.7				
S5_30	1	0	5	19	17	4.21	0.842	1	**موافق بشدة**
	2.4		11.9	45.2	10.5				
S5_31	1	1	5	22	13	4.07	0.866	4	**موافق**
	2.4	2.4	11.9	52.4	31				
S5_32	5	4	7	15	11	3.54	1.310	7	**موافق**
	11.9	9.5	16.7	35.7	26.2				
المتوسط المرجح للمحور الأول						3.94			**موافق**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.25

المحور الرابع (البيئة الاجتماعية) المتوسط الكلي في الجدول 06 بلغ 3.63 مما يشير إلى أن البيئة الاجتماعية لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي، وكان ترتيب الفقرات الأكثر إيجابية وارتفاع على النحو الآتي: الفقرتين الأولى والثانية المتعلقتين بـ (أعمل على بناء علاقات جيدة مع زملاء العمل والعملاء) و(عائلتي وأصدقائي يدعمونني لبدء عملي الخاص) بمتوسط حسابي (4.07) وتليها الفقرة المتعلقة بـ (أعمل على مقابلة الكثير من الأشخاص الذين لديهم أفكار جيدة في أعمال جديدة) بمتوسط حسابي (3.92) ثم الفقرة المتعلقة بـ(أعرف الكثير من الناس الذين بدأوا أعمالهم الخاصة) بمتوسط حسابي (3.83).

جدول رقم (06): المحور الرابع – البيئة الاجتماعية

الأسئلة الخاصة بالمحور 4	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
	%	%	%	%	%				
S6_33	1	3	4	18	16	4.07	0.99	**2**	**موافق**
	2.4	7.1	9.5	42.9	38.1				
S6_34	0	7	2	20	13	3.92	1.02	**3**	**موافق**
	0	16.7	4.8	47.6	31				
S6_35	0	4	3	21	14	4.07	0.894	**1**	**موافق**
	0	9.5	7.1	50	33.3				
S6_36	1	3	5	26	7	3.83	0.881	**4**	**موافق**
	2.4	7.1	11.9	61.9	16.7				
S6_37	1	10	10	14	7	3.38	1.103	**5**	**محايد**
	2.4	23.8	23.8	33.3	16.7				
S6_38	1	9	12	14	5	3.31	1.035	**6**	**محايد**
	2.4	21.4	28.6	33.3	11.9				
S6_39	6	9	13	13	1	2.85	1.094	**7**	**محايد**
	14.3	21.4	31	31	2.4				
المتوسط المرجح للمحور الأول						**3.63**			**موافق**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.25

هـ. المحور الخامس (الدوافع المادية): المتوسط الكلي في الجدول 07 بلغ 3.86 مما يشير إلى أن الدوافع المادية لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي، وكان ترتيب الفقرات الأكثر إيجابية وارتفاع على النحو الآتي: الفقرة المتعلقة بـ (لدي رغبة في أن أكون مستقل ماديا) بمتوسط حسابي (4.52) وتليها الفقرة المتعلقة بـ (خلق وظائف في منطقتي) بمتوسط حسابي (4.09) ثم الفقرة المتعلقة بـ (لاستثمار رأس مالي الخاص) بمتوسط حسابي (3.69) وجاءت الفقرة المتبقية بمتوسط حسابي (3.16).

جدول رقم (07): المحور الخامس – الدوافع المادية

الأسئلة الخاصة بالمحور 5	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
	%	%	%	%	%				
S7_40	0	0	0	20	22	4.52	0.50	**1**	**موافق بشدة**
	0	0	0	47.6	52.4				
S7_41	6	8	8	13	7	3.16	1.323	**4**	**محايد**
	14.3	19	19	31	16.7				
S7_42	1	4	6	27	4	3.69	0.869	**3**	**موافق**
	2.4	9.5	14.3	64.3	9.5				
S7_43	0	2	3	26	11	4.09	0.726	**2**	**موافق**
	0	4.8	7.1	61.9	26.2				
المتوسط المرجح للمحور الأول							**3.86**		**موافق**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.25

و. المحور السادس، الدوافع الفردية: من خلال الجدول 08 نلاحظ أن المتوسط الكلي بلغ 3.47 مما يشير إلى أن الدوافع الفردية أيضا لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي، وكان ترتيب الفقرات الأكثر إيجابية وارتفاع على النحو الآتي: الفقرة المتعلقة بـ (لدي مشروع مقاولاتي محدد بمخطط أعمال واضح ودقيق) بمتوسط حسابي (3.54) وتليها الفقرة المتعلقة بـ (كانت لدي فكرة مبدئية مسبقة جيدة لإنشاء مؤسسة مقاولاتية مصغرة) بمتوسط حسابي (3.52) ثم الفقرة المتعلقة بـ (لدي رؤية واضحة عن المؤسسة المقاولاتية التي كنت أسعى لإنشائها) بمتوسط حسابي (3.42) وجاءت الفقرة المتبقية بمتوسط حسابي (3.40).

جدول رقم (08): المحور السادس– الدوافع الفردية

الأسئلة الخاصة بالمحور 6	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
	%	%	%	%	%				
S8_44	2	9	7	18	6	3.40	1.127	**4**	**موافق**
	4.8	21.4	16.7	42.9	14.3				
S8_45	4	3	6	25	4	3.52	1.087	**2**	**موافق**
	9.5	7.1	14.3	59.5	9.5				
S8_46	2	9	6	19	6	3.42	1.129	**3**	**موافق**
	4.8	21.4	14.3	45.2	14.3				
S8_47	2	8	6	17	9	3.54	1.172	**1**	**موافق**
	4.8	19	14.3	40.5	21.4				
المتوسط المرجح للمحور الأول						**3.47**			**موافق**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.25

3.5 نتائج الانحدار الخطي المتعدّد LMR والانحدار المتدرج SMR:

قبل البدء في إجراء تقدير معلمات نموذج الانحدار الخطي المتعدد نبدأ أولا بالتحقق من غياب مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة من خلال حساب معامل تضخم التباين كما هو موضح بالجدول 9، من النتائج نلاحظ أن قيم اختبار معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات تقل عن 10، وأن قيم اختبار التباين المسموح (Tolerance) وهي أكبر من (0.05)، ويعد هذا مؤشرا على عدم وجود ارتباط مرتفع بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity)، ومنه يمكن إجراء الانحدار الخطي المتعدّد.

جدول رقم (09): اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح

المتغيرات المستقلة	VIF	Tolerance
المتغير المستقل الأول	2.028	0.493
المتغير المستقل الثاني	1.943	0.515
المتغير المستقل الثالث	1.342	0.745
المتغير المستقل الرابع	1.448	0.690
المتغير المستقل الخامس	1.244	0.804

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.25

بعدها قمنا بتقدير نموذج الدراسة بواسطة طريقة المربعات الصغرى العادية OLS. وبعد عدد من المحاولات لاختيار النموذج الأنسب انطلاقا من عدد المؤشرات أهمها معامل التحديد المصحح، معنوية لمعلمات المقدرة، جودة النموذج ككل. جاءت نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر انتشار التوجه المقاولاتي بين الشباب على خلق وإنشاء مؤسسات صغيرة بولاية سيدي بلعباس كما هو موضح بالجدول .10

جدول رقم (10): نموذج انحدار خطي متعدد

النموذج	**المعلمات**	**إحصائية t**	**القيمة الاحتمالية لـ t**
القاطع	1.355	1.629	0.111
المحور الثالث	0.495	2.443	0.019
المحور الرابع	0.298	1.764	0.086
المحور الخامس	-0.238	-1.365	0.18
معامل التحديد العادي	**0.285**		
معامل التحديد المصحح	**0.229**		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.25

من خلال نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد نلاحظ أنه من بين المعلمات المقدرة فقط معلمتين معنويتين وهي الخاصة بالمحور الثالث (المهارات الشخصية) والمحور الرابع (البيئة الاجتماعية)، وجاءت معنوية على التوالي عند مستويات 5% و10%. وترتبط هذين المعلمتين إيجابا بالمتغير التابع (نجاح

المؤسسة). أما باقي المعلمات جاءت غير معنوية ولا تتوافق والطرح النظري. ما يمكن استنتاجه من نتائج التحليل أن المهارات الشخصية والبيئة الاجتماعية هي من أهم العوامل التي تساهم في انتشار الوعي والتوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب. من الجدول (10)، أيضا نلاحظ من خلال مؤشرات تحليل جودة النموذج أن قيمة معامل التحديد العادي تمثل حوالي 0.534 أي 53.4%. أما معامل التحديد المصحح وهو الأهم جاء ضعيف في حدود 0.229 أي 22.9%، أي أن التغيرات في المتغيرات المستقلة تفسر فقط ما نسبته 22.9% من التغيّرات التي تحدث في المتغير التابع. في حين أن 77.1% من هذه التغيرات تعود لعوامل أخرى. لذا حاولنا تقدير دالة الانحدار الخطي مرة ثانية، وللتغلب على بعض المشاكل القياسية التي قد تعترض طريقة OLS باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتدرج Stepwise Multiple Regression وجاءت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج كما هو موضح بالجدول 11:

جدول رقم (11): نموذج انحدار خطي المتدرج SMR

النموذج	المعلمات	إحصائية t	القيمة الاحتمالية لـ t
القاطع	1.227	1.723	0.093
المحور الثالث	0.569	3.183	0.003
معامل التحديد	**0.202**		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.25

من خلال نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد المتدرج، وبعد إدخال كل المتغيرات المستقلة وبعد المعالجة تبين أن طريقة التقدير الجديدة احتفظت فقط بمتغير واحد مستقل وهو المحور الثالث (المهارات الشخصية). جاءت النتيجة إيجابية ومعنوية عند 1%. نتائج تحليل هذه الطريقة تدعم نتائج التقدير الأول حيث أن المهارات الشخصية تعتبر أهم عامل قد يساهم في انتشار الوعي والتوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب، والذي يكون له الأثر الإيجابي في خلق وإنشاء مؤسسات ومشروعات فردية صغيرة قد تساهم في خلق فرص عمل جديدة مستقلة ومنتجة.

نلاحظ من خلال مؤشرات تحليل جودة النموذج أن قيمة معامل التحديد المصحح تراجعت وجاءت ضعيفة في حدود 0.20 أي 20.2%، أي أن التغيرات في المتغير المستقل (المهارات الشخصية) تفسر فقط 20.2% من التغيّرات التي تحدث في المتغير التابع (نجاح خلق وإنشاء المؤسسة).

6. الخاتمة:

لعبت المقاولة دورا أساسيا في الرخاء الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي في العديد من البلدان المتقدمة. تعد الجزائر من الدول التي تشكل فيها نسبة الشباب الفئة الأكبر في البلد، وقد تواجه هذه الفئة تحديات هائلة مع ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب. سيناريو البطالة قد يرجع في المقام الأول إلى قلة المهارة والوعي لدى فئة الشباب لخلق وإنشاء مؤسسات فردية قد تساهم في خلق الثروة.

حاولنا من خلال هذه الدراسة تبيان أثر انتشار التوجه المقاولاتي على تحفيزات إنشاء المؤسسات الخاصة مع دراسة حالة من المؤسسات الناشئة الخاصة بإقليم ولاية سيدي بلعباس. شملت الدراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إقليم المنطقة، وتم التركيز على المؤسسات التي تم إنشاءها منذ عقدين من الزمن وعن طريق صيغ مختلفة وضعتها الدولة لمجابهة البطالة. إن التركيز على هذه الصيغ كان بهدف تقييم التجربة الجزائرية في هذا المجال. لقد شملت عينة الدّراسة 45 مؤسسة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية (اختيار صيغ مختلفة للتمويل وكذا حسب التنوع في نوع النشاط الممارس). وبعد معالجة وتحليل نتائج الاستبيان توصلنا إلى النتائج التالية:

- أن أغلب المقاولين هم من فئة الذكور، أما عن معيار العمر فإن الفئة العمرية الشابة هي الأكبر؛
- أن أغلب المقاولين من فئة الشباب الجامعيين حاملي الشهادات وخريجي المعاهد ومراكز التدريب؛
- للخبرة المهنية دور كبيرة في خلق المؤسسات، فقد بينت النتائج أن نسبة الأفراد الذين لديهم خبرة هي النسبة الأكبر من الفئة المستجوبة؛
- أن الطبيعة الإبداعية للمؤسسة توضح أن نسبة الأكبر هي من نصيب المقاولين الشباب الذين لهم خلق جديد؛

– أن أغلب هذه المؤسسات الناشئة هي مؤسسات صغيرة وعدد عمالها محدود؛

– أن المهارات الشخصية تعتبر أهم عامل قد يساهم في انتشار الوعي والتوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب، والذي يكون له الأثر الإيجابي في خلق وإنشاء مؤسسات ومشروعات فردية صغيرة؛

– بالإضافة للمهارات الشخصية، تعتبر البيئة الاجتماعية من أهم العوامل التي تساهم في انتشار الوعي والتوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب.

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم بعض الاقتراحات للجهات الوصية، وهي على النحو التالي:

– إن خلق بيئة اجتماعية مناسبة لرواد الأعمال كتوفير نظام معلوماتي كافي لهم وتعميم استعمال التكنولوجيا الحديث للإعلام والاتصال سواء في الممارسات المالية أو الإدارية، يمكن أن يؤثر إيجابا على التوجه المقاولاتي ومنه خلق المؤسسات؛

– إن دعم ريادة الأعمال يمكن أن يؤثر مباشرة على التوجه المقاولاتي، ومنه يجب الانتباه إلى البرامج الحكومية من خلال تعديل السياسات التي تهدف إلى تعزيز نشاط المقاولة وفق التطورات الحديثة في كل المجلات؛

– انطلاقا من نتائج الدراسة التي تشير إلى أن أغلب المقاولين من فئة الشباب الجامعيين فإنه يجب: أولا، اتخاذ بعض الإجراءات الضرورية والمناسبة بهدف تعزيز مساهمة تعليم المقاولاتية بالنسبة لجميع المراحل داخل الجامعة ولكل التخصصات. فقد بدأت العديد من الجامعات في الجزائر مؤخرا في تقديم دورات متخصصة في هذا المجال ومع ذلك، فإن تجربة تقديم هذه الدورات لم تنضج بعد ولم تعمم على مستوى كل الكليات. ومنه هناك حاجة ماسة لإعادة النظر في محتويات الدورات وطرق التدريس بطريقة تشجع على تنمية شخصية المقاول، بما في ذلك المخاطرة والحاجة إلى الإنجاز والرغبة القوية في النجاح واليقظة؛

– ثانيا: إن تقييم منهجية التدريس الحالية في الجامعة أصبحت ضرورة، حيث يبدو أنه من المناسب تجاوز دورات تعليم المقاولاتية التقليدية. تشير الدلائل إلى أن هذه الدورات تحتاج إلى تحسين وعي

الطلاب من خلال تبني نموذج تعليم المقاولاتية الذي يجمع بين تطوير المهارات المهنية، وريادة الأعمال والذي يهدف في النهاية إلى تعزيز شعار التعليم من أجل التوظيف؛

– ثالثا: على مديري الجامعات أن يدركوا أن أفضل طريقة لتشجيع التوجه المقاولاتي هو تهيئة الظروف اللازمة، كما ينبغي دمج أنظمة وحوافز جديدة للأكاديميين، ليس فقط للرفع من أدائهم في التدريس والبحث، ولكن أيضا لنقل نتائج البحوث على أرض الواقع وتشجيع الإبداع والابتكار.

7. قائمة المراجع:

– شاهر العرود، وحيد الختاتنه، امجد الشرفاء، تأثير تطبيق مدققي الحسابات لأساليب تكنولوجيا المعلومات على إتمام عملية التدقيق الالكتروني، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، العدد 78، جامعة القاهرة، 2011.

– شمروخ وسام، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في نشر وتعزيز الريادة والابتكار، مؤتمر نقل وتوطين التقانة في الوطن العربي، 1 نوفمبر 2016، ورقة عمل، جامعة بوليتكنيك، فلسطين.
http://scholar.ppu.edu/handle/123456789/1756

– قنصوة عبير أحمد إبراهيم، دور ريادة الأعمال في كفاءة أداء المؤسسات في شركة كونكريت الهندسية المحدودة في السودان، رسالة ماجستير، الدراسات التجارية، جامعة الخرطوم للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2016.

– Ambad, S. N. A., & Damit, D. H. D. A. (2016). Determinants of entrepreneurial intention among undergraduate students in Malaysia. Procedia Economics and Finance, 37, 108-114.

– Audet J. (2001). Une étude des aspirations entrepreneuriales d'étudiants universitaires québécois : seront-ils des entrepreneurs demain ? (U. duQuébec, Éd.) Cahiers de Recherche de l'Institut de Recherche sur les PME, 13(1).

– Boufeldja Ghiat. (2019). Pratiques universitaires et intentions entrepreneuriales des étudiants en Algérie. International Conference CREE2019 Entrepreneurship Education, rethinking connections: Implications, Opportunities and Challenges., (pp. 1-16). Roanne.

– Bruyat C., Julien P. A. (2000). Defining the field research in entrepreneurship. Journal of business venturing, 16, 15-180.

- Feola, R., Vesci, M., Botti, A., & Parente, R. (2019). The determinants of entrepreneurial intention of young researchers: Combining the theory of planned behavior with the triple Helix model. Journal of Small Business Management, 57(4), 1424-1443.
- Henri Capron. (2009). Entrepreneuriat et création d'entreprises.(S. R. Économie, Éd.) De Boeck Supérieur .
- Kolvereid. l. (1996). prediction of Employment Status Choice Intentions. Entrepreneurship Theory and Practice, 21(1), 47-58.
- Krueger. F., Reilly M.D. et Carsruda .L. (2000). Competing models of entrepreneurial intentions. Journal of Business Venturing, 15, 411-432.
- Lima. E., Almeida-Lopes. R., Jorge-Nassif. V. et Da Silva. D. (2012). Intentions entrepreneuriales et opportunités d'amélioration de la formation universitaire : quoi faire au Brésil ? (E. B. Bretagne, Éd.) 11 ème congrès international francophone sur la PME.
- Mustapha Bachir. (2016). Les déterminants de l'intention entrepreneuriale des étudiants, quels enseignements pour l'université marocaine ? (M. P. Ed, Éd.) Management & Avenir, 89(7), 109 à 127. Récupéré sur https://www.cairn.info/revue-management-et-avenir-2016-7-page-109.htm
- Rui Fragoso, W. R.-J. (2019). Determinant factors of entrepreneurial intention among university students in Brazil and Portugal. Journal of Small Business & Entrepreneurship, 32(1), 33-57.